تايوان تتعهد بتقديم «المساعدة اللازمة» لشعب المدينة

مواجهة جديدة على خط هونغ كونغ.. أميركا تهدد والصين: سنرد

علما الصين وهونغ كونغ مرفوعان على مبنى حكومي في هونغ كونغ (رويترز)

عواصم ـ وكالات: حذرت الصين امس، من أنها ستتخذ إجراءات مضادة إذا أصرت الولايات المتحدة على تقويض مصالحها المتعلقة بهونغ كونغ، وذلك في أعقاب التصريحات الأخيرة لواشنطن بشأن احتمال فرض عقوبات بسبب تشريع جديد للأمن القومي بالمدينة اقترحته بكين حديثا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان للصحافيين خلال إيجاز صحافي إن الولايات المتحدة تحاول الإضرار بالأمن القومي الصيني، وأشار إلى أن بكين قدمت احتجاجات بشأن تصريحات مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض روبرت أوبراين بأن قانون الأمن المزمع في هونغ كونغ قد يؤدي إلى فرض عقوبات أميركية.

واعتبر أوبراين أن مسودة القانون أو مشروع القانون يمثل استحواذا تاما على هونغ كونغ، التي تتمتع باستقلال ذاتي.

وقال إن هونغ كونغ قد تفقد مكانتها كمركز رئيسي للتمويل العالمي، مضيفا: «من الصعب أن نرى كيف يمكن أن تظل هونغ كونغ هي المركز المالي الآسيوي إذا استولت عليها بكين!».

وأوضح قائلا: «إن الخدمات المالية جاءت في البداية إلى هونغ كونغ بسبب سيادة القانون التي تحمي الشركات الحرة والنظام الرأسمالي، فإذا اختفت كل تلك الأشياء، لا أعتقد أن الشركات ستبقى هناك لتسيطر عليها جمهورية الصين الشعبية، والحزب الشيوعي».

في المقابل، قال فرع وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ إن بعض الأفعال التي وقعت خلال الاحتجاجات المؤيدة للديموقراطية في العام الماضي كانت «ذات طبيعة إرهابية» وشكلت «خطرا وشيكا» على الأمن القومي للصين.

وفي السياق، قالت رئيسة تايوان تساي إينغ وين إن بلادها ستقدم لشعب هونغ كونغ «المساعدة اللازمة»، وذلك بعد تجدد الاحتجاجات في تلك المنطقة التي تحكمها الصين ضد قانون الصين للأمن القومي.

وأصبحت تايوان ملاذا لعدد صغير وإنما متزايد من المحتجين المطالبين بالديمقراطية الهاربين من هونغ كونغ التي تشهد احتجاجات منذ العام الماضي.

وقالت تساي على صفحتها عبر «فيسبوك» إن القانون المقترح يمثل تهديدا خطيرا للحريات في هونغ كونغ واستقلالها القضائي. وأضافت ان الرصاص والقمع ليسا هما السبيل لمعالجة طموحات شعب هونغ كونغ في الحرية والديموقراطية. وأضافت: «في مواجهة هذا الموقف المتغير مد المجتمع الدولي يد المساعدة بشكل استباقي لشعب هونغ كونغ»، وأضافت ان تايوان: «ستقدم لشعب هونغ كونغ المساعدة اللازمة».

جدير بالذكر ان الاحتجاجات في هونغ كونغ تحظى بتعاطف على نطاق واسع في تايوان، كما أن دعم تساي وإدارتها لهذه الاحتجاجات أدى إلى تدهور العلاقات السيئة بالفعل بين تايبيه وبكين.

من جهته، انتقد كريس باتن، آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، خطة الصين لتطبيق قانون الأمن القومي في المنطقة، مطالبا حكومة بلاده بالتدخل وطرح هذه القضية خلال قمة مجموعة العشرين المقبلة.

وقال باتن في مقال كتبه لصحيفة «فاينانشال تايمز»، إنه ينبغي على بريطانيا وحلفائها في مجموعة العشرين أن تتخذ موقفا ضد «نظام» الرئيس الصيني شي جين بينغ «عدو كل المجتمعات المنفتحة».

واتهم الرئيس الصيني بـ «تمزيق» الإعلان المشترك الموقع عام 1984 بين بريطانيا والصين بخصوص قضية هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة.

والإعلان هو معاهدة مصدق عليها ومسجلة لدى الأمم المتحدة ونصت على أن تعود هونغ كونغ إلى السيادة الصينية بحلول عام 1997، على أن يبقى النظام السياسي والاقتصادي الخاص بالجزيرة دون تغيير لمدة 50 عاما قادمة، أي حتى العام 2047.

وأضاف باتن: «بينما ينشغل باقي العالم بمكافحة كوفيد-19، أقدم شي على تمزيق الإعلان المشترك، وهو معاهدة وقعت لضمان أن تعيش هونغ كونغ حياتها حتى 2047».

أول رحلة أميركية مأهولة منذ سنوات.. ومهمة صينية إلى المريخ.. ومحطة فضائية روسية أخرى

سباق جديد بين القوى الكبرى.. لغزو الفضاء

عواصم ـ وكالات: يبدو أن الأرض لم تعد تسع القوى الكبرى لفرض هيمنتها، لاسيما الولايات المتحدة والصين وروسيا، وسيصبح الفضاء المحطة التالية لصراعها فيما يشبه ما كان يوصف بـ «حرب النجوم» إبان الحرب الباردة.

إذ تخطط الولايات المتحدة لاستعادة التفوق الذي كانت تتمتع به ابتداء من غد عبر أول رحلة مأهولة من الأراضي الأميركية منذ تسع سنوات.

في البداية، كان الجميع مشككين.. لكن شركة «سبايس إكس» التي يملكها إلون ماسك تحدت التوقعات، ويأمل صاحبها بأن يصنع التاريخ عن طريق نقل رائدين من «ناسا» إلى الفضاء بامكانات أميركية.

وسيكون الرئيس الأميركي دونالد ترامب من بين المتفرجين في مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا، حيث سيتابع عملية الإطلاق التي حصلت على الضوء الأخضر رغم أشهر من الإغلاق بسبب جائحة «كوفيد-19».

وسيكون بإمكان الجمهور مشاهدة عملية إطلاق مركبة «كرو دراغون» بواسطة صاروخ من طراز «فالكون 9» نحو محطة الفضاء الدولية عبر البث المباشر احتراما لتدابير التباعد الاجتماعي.

بدأ برنامج «كومرشل كرو بروغرام» التابع لوكالة الفضاء الأميركية والذي يهدف إلى تطوير مركبات فضائية خاصة لنقل الرواد الأميركيين إلى الفضاء، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

لكن خلفه يعتبر الأمر رمزا لاستراتيجيته لإعادة تأكيد الهيمنة الأميركية على الفضاء، سواء العسكرية مع إنشائه «سبايس فورس» أو المدنية.

وأمر ترامب «ناسا» بالعودة إلى القمر في العام 2024، وهو جدول زمني ضيق لكنه أعطى الوكالة الفضائية دافعا.

ففي الأعوام الـ 22 لإطلاق المكونات الأولى لمحطة الفضاء الدولية، اقتصر إرسال الطواقم إليها على المركبات الفضائية التي طورتها «ناسا» ووكالة الفضاء الروسية. واستخدمت وكالة «ناسا» مركباتها المجنحة الضخمة والبالغة التطور التي نقلت العشرات من الرواد إلى الفضاء لمدة ثلاثة عقود.

لكن كلفتها الباهظة البالغة 200 مليار دولار لـ 135 رحلة، إضافة إلى حادثتين قاتلتين وضعت حدا لهذا البرنامج.

وكان آخر هبوط للمركبة «أتلانتس» في 21 يوليو 2011. وبعد ذلك، تعلم رواد الفضاء الاميركيون اللغة الروسية وسافروا إلى محطة الفضاء الدولية في صاروخ «سويوز» الروسي من كازاخستان في شراكة نجت من التوترات السياسية بين واشنطن وموسكو، إلا أن هذا الترتيب كان مؤقتا.

فأوكلت «ناسا» إلى شركتين خاصتين هما «بوينغ» و«سبايس إكس» مهمة تصميم مركبات فضائية وبنائها لتحل محل المكوكات.

وبعد تسع سنوات، أصبحت شركة «سبايس إكس» التي يملكها إلون ماسك ـ رجل الأعمال الجنوب افريقي الذي أسس أيضا «باي بال» و«تيسلا» في العام 2002 ـ جاهزة.

فعند الساعة 4:33 بعد ظهر الغد بالتوقيت المحلي، 20:33 بتوقيت غرينتش، من المقرر أن ينطلق صاروخ «فالكون 9» من منصة الإطلاق «إيه 39» وفي مقدمها مركبة «كرو دراغون».

وستحمل المركبة الفضائية رائدي فضاء مخضرمين هما روبرت بنكن (49 عاما) ودوغلاس هيرلي (53 عاما) عاما.

وبعد 19 ساعة، ستلتحم المركبة بمحطة الفضاء الدولية حيث ينتظرها ثلاثة رواد هم روسيان وأميركي.

ووفقا لتوقعات كيب كانافيرال، لاتزال الأحوال الجوية غير مواتية مع احتمال 60٪ أن تكون الظروف سيئة.

احتاج التحضير لعملية الإطلاق إلى خمس سنوات إضافية عما كان مقررا، لكن حتى مع هذه التأخيرات، تغلبت «سبايس إكس» على «بوينغ».

فقد فشلت رحلة «بوينغ» التجريبية لمركبة «ستارلاينر» بسبب مشكلات خطيرة في البرامج وتوجب إعادة بنائها.

في المقابل، قال رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» في مقابلة معه نشرت أمس، ان روسيا تخطط لبناء محطة فضاء جديدة، لأن محطة الفضاء الدولية الحالية ستستمر في العمل لعقد آخر فقط على الأكثر.

وقال ديمتري روجوزين رئيس روسكوسموس في تصريحات نقلتها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية: «مازال من غير الواضح ما إذا كانت (المحطة الجديدة) دولية أم وطنية».

وأوضح روجوزين أن محطة الفضاء الدولية ستعمل لمدة تتراوح بين سبعة وعشرة أعوام أخرى. ولم يقدم روجوزين جدولا زمنيا لبناء محطة الفضاء الروسية الجديدة، مشيرا إلى أن مسألة تحديد ما إذا كانت ستستضيف أطقم دولية، سيتم تحديدها في المستقبل القريب.

من جهتها، تخطط الصين لإطلاق مهمة إلى المريخ في يوليو المقبل، تشمل إنزال روبوت يتم التحكم فيه عن بعد على سطح الكوكب الأحمر، وفق ما أعلنت الشركة المسؤولة عن المشروع.

واستثمرت بكين مليارات الدولارات في برنامجها الفضائي في محاولة للحاق بخصمها الولايات المتحدة وتأكيد مكانتها كقوة عالمية كبرى.

وتعد مهمة المريخ من المشاريع الفضائية الجديدة التي تسعى الصين إلى تحقيقها، ومن بينها إرسال رواد فضاء صينيين إلى القمر وامتلاك محطة فضائية بحلول العام 2022.

وهدف المهمة الصينية «تيانوين» وضع مسبار في مدار حول المريخ وإنزال روبوت لاستكشاف سطح الكوكب ودراسته.

وسيستغرق الأمر أشهرا عدة لتغطية المسافة بين الأرض والمريخ التي تقارب الـ 55 مليون كيلومتر تقريبا والتي تتغير باستمرار بسبب مداراتهما الكوكبية.

وتعتزم الولايات المتحدة التي أرسلت أربع مركبات استكشافية إلى المريخ، إطلاق مركبة خامسة هذا الصيف من المفترض أن تصل إليه في فبراير 2021.

واشنطن: صفقة يائسة باهظة التكاليف مع دولة أخرى منبوذة

مادورو محتفلاً بوصول أولى ناقلات الوقود الإيرانية: لن نركع للإمبريالية الأميركية

ناقلة الوقود الإيرانية «فورتشن» مبحرة في المياه الإقليمية الفنزويلية (وكالة فارس)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: احتفلت فنزويلا برسو أول ناقلة من بين خمس ناقلات إيرانية تحمل الوقود إليها رست في مصفاة إل باليتو، وقدم الرئيس مادورو الشكر لطهران على هذه المساعدة، متعهدا بعدم «الركوع للإمبريالية الأميركية».

وأكد موقع «تانكر تراكرز دوت كوم» المختص وقناة «برس» التلفزيونية الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية أمس خبر رسو الناقلة الإيرانية «فورتشن» التي حملت 43 مليون لتر من البنزين في المرسى 2 بمصفاة إل باليتو التابعة لشركة النفط الفنزويلية العامة (بي.دي.في.إس.إيه) والواقعة إلى الغرب من العاصمة كراكاس.

جاء ذلك فيما دخلت الناقلة الإيرانية الثانية التي تحمل اسم (ذا فورست) البحر الكاريبي، بينما الناقلات الثلاث الأخرى، وهي: بيتونيا وفاكسون وكلافيل، تعبر المحيط الأطلسي.

من جهته، حذر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من أن بلاده لن «تركع» أبدا أمام واشنطن التي كانت نددت بإرسال شحنات الوقود الإيرانية تلك إلى فنزويلا.

وقال الرئيس الاشتراكي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «سفينة فورتشن وصلت. إنها أولى الناقلات الخمس التي تجلب البنزين ومنتجات لتصنيع البنزين في فنزويلا».

وأشاد مادورو بالعلاقات الجيدة بين فنزويلا وإيران، قائلا «نحن شعبان مسالمان نريد التنمية. شعبان متمردان، وشعبان ثوريان لن يركعا أبدا أمام الإمبريالية الأميركية».

وأضاف أن «كلا من فنزويلا وإيران تريد السلام ومن حقنا التجارة بحرية».

وعلى صعيد رد الفعل الاميركي، قالت مورجان أورتاغوس المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «هذه تذكرة محزنة لسوء إدارة مادورو اليائسة».

وأضافت: «فنزويلا بحاجة لانتخابات رئاسية حرة ونزيهة تؤدي إلى الديموقراطية والانتعاش الاقتصادي وليس لصفقات مادورو الباهظة التكاليف مع دولة أخرى منبوذة».

وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب إن الوقود سيستمر لأسابيع قليلة فحسب، ولن يفيد إلا قوات الأمن و«الأشخاص أصحاب النفوذ».

ورفض المسؤول التعليق على ما إذا كان هناك رد أميركي قيد الدراسة.

بدوره، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إنه ليس لديه علم بأي إجراء عسكري مخطط ضد الناقلات الايرانية.

وقالت واشنطن في وقت سابق من الشهر الجاري إنها تفكر في اتخاذ «إجراءات» ردا على هذه الشحنات دون أن تذكر شيئا محددا.

وتشتد حاجة فنزويلا للبنزين، حيث تعمل شبكة التكرير لديها حاليا بنحو 10٪ من طاقتها البالغة 1,3 مليون برميل في اليوم مما يجبرها على الاعتماد على الواردات وسط عقوبات أميركية تحد من مصادر وأنواع الوقود التي يمكنها الحصول عليها. وتشدد واشنطن بشكل مطرد العقوبات على شركة النفط الفنزويلية في إطار محاولاتها لإسقاط الرئيس مادورو.

قاضٍ فيدرالي أميركي يرفض قانوناً انتخابياً مناهضاً للأقليات

واشنطن ـ أ.ف.ب: رفض قاض فيدرالي أميركي قانونا في ولاية فلوريدا يرغم محكوم عليهم سابقين على دفع رسوم قضائية وغرامات وتعويضات كشرط مسبق لاستعادة حقهم في التصويت، معتبرا أنه مخالف للدستور. والقرار الذي اتخذه القاضي روبرت هنكل يفتح المجال أمام تسجيل مئات آلاف المدانين السابقين على اللوائح الانتخابية في هذه الولاية، حيث غالبا ما يعلن الفائز في الانتخابات فيها بفارق ضئيل جدا.

وقال القاضي إن هذا القانون الذي أقر في العام 2019 يوجد نظاما يفرض «الدفع من أجل التصويت» ويطال ملايين الأشخاص، مضيفا: «هذا النظام غير دستوري لأنه يعني أشخاصا يمكنهم التصويت، لكنهم يجدون أنفسهم فعليا عاجزين عن دفع المبلغ المطلوب».

وفلوريدا الواقعة في جنوب شرق الولايات المتحدة هي إحدى الولايات غير المحسومة انتخابيا لأي من الديموقراطيين أو الجمهوريين. وتعتبر أساسية بالنسبة إلى الرئيس الجمهوري دونالد ترامب للفوز بولاية ثانية في نوفمبر المقبل.

وبالنسبة إلى الكثير من السجناء السابقين، وهم غالبا فقراء من السود أو متحدرون من أميركا اللاتينية وفقراء، من الصعب إن لم يكن من المستحيل دفع الرسوم القضائية.

ويمكن لحاكم فلوريدا الجمهوري رون دي سانتيس أن يستأنف القرار.

الأمم المتحدة تطالب بغداد بكشف ومحاكمة قتلة المتظاهرين

عواصم ـ وكالات: طالبت الأمم المتحدة الحكومة العراقية بالإعلان عن هوية الميليشيات المسؤولة عن عمليات قتل وتعذيب الناشطين والمتظاهرين، داعية بغداد الى البدء فورا بالتحقيق في جميع حالات الاختطاف والاختفاء وسوء المعاملة ومحاكمة مرتكبيها.

وأورد تقرير للأمم المتحدة نشر امس حول اختطاف المتظاهرين في العراق منذ أواخر أكتوبر الماضي تفاصيل محنتهم بدءا من لحظة اختطافهم مرورا بالتحقيق إلى حالات التعذيب.

وأشارت المنظمة الدولية في تقريرها الى انه منذ اندلاع التظاهرات في أكتوبر الماضي تأكدت وفاة 490 ناشطا وإصابة 7783 غالبيتهم من الشباب العاطلين عن العمل، وكانوا يطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، حيث استمرت الاحتجاجات حتى بعد تفشي فيروس كوفيد-19 في البلاد في 24 فبراير الماضي.

وخلصت إلى أن «استمرار غياب المساءلة حول هذه الأفعال لايزال يسهم في تفشي ظاهرة الإفلات من العقاب فيما يخص التقارير بشأن الانتهاكات والتجاوزات».